

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 266 @ وغير ذلك من مؤلفاتي وغيرها \$ محمد بن محمد بن وقيل محمد بن حمزة الفنادر \$

ويقال الفنارى بالراء مكان الدال المهملة نسبة إلى قرية مسماء كفساد كما قال الأسيوطي حاكيا لذلك عن جد صاحب الترجمة ولد في صفر سنة 751 إحدى وخمسين وسبعمئة وأخذ عن علاء الدين الأسود وشارح المغنى والوقاية وعن محمد الاقسرائى ببلاده وارتحل إلى مصر وأخذ عن الشيخ اكمل الدين وغيره ثم رجع إلى الروم فولى قضاء بروسا وارتفع قدره عند ابن عثمان جدا وحل عنده المحل الأعلى فصار في معنى الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله .

قال ابن حجر كان عارفا بعلم العربية والمعانى والبيان والقراآت كثير المشاركة في الفنون وكان حسن السميت كثير الفضل والأفضال ولما دخل القاهرة يريد الحج اجتمع به فضلاء العصر وذاكروه وباحثوا وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع وكان قد أثرى إلى الغاية حتى يقال ان عنده من النقد خاصة مائة وخمسين ألف دينار وحج سنة 823 فلما رجع طلبه المؤيد فدخل القاهرة واجتمع بفضلائها ثم رجع إلى القدس فزار ثم رجع إلى بلاده ثم حج في سنة 833 ورجع إلى بلاده ومات بشهر رجب من هذه السنة وقيل في التي بعدها وهو مصنف فصول البدائع في أصول الشرائع جمع فيه المنار والبزدوى ومحصول الإمام الرازى ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك وأقام في عمله ثلاثين سنة وهو من أجل الكتب الأصولية وأنفعها وأكثرها فوائد وله تفسير للفتحة ورسالة أتى فيها بمسائل من مائة فن وتكلم فيها على مسائل مشكلة